اوخاب وعبد الناصر يستنكران السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad אל אתיחאד الثمن ٢٥ اغورا מחיר 25 אגורות

٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٥
٦ شعبان ١٣٨٥
6 כסלו 5726
30.11.1965
No. 58 Vol. XXII
العدد ٥٨ السنة ال ٢٢

القاهرة – صدر ، مساء امس الاثنين ، البيان المشترك عن المحادثات التي جرت بين الرئيس البولوني ، ادوار اوخاب ، الذي زار القاهرة زيارة رسمية ، وبين الرئيس العربي جمال عبد الناصرة . وذكر البيان ان المحادثات جرت في جو من التفاهم والصداقة وتناولت الموقف الدولي والوضع في الشرق الاوسط وافريقيا . هذا وقبل الرئيس عبد الناصر الدعوة التي وجهها اليه ضيفه لزيارة بولونيا .

وفي الميدان العالمي اعلن الرئيسان تاييدهما لمبادىء التعايش السلمي وتنديدهما باستخدام القوة ضد الشعوب ، وضرورة بذل الجهود لنزع السلاح ولاعلان مناطق مجردة من السلاح النووي في اوروبا وافريقيا ولعقد اتفاقية لمنع انتشار الاسلحة النووية .. واكد البيان تاييد الجانبين لنضال شعب فيتنام وطالبا بوقف العمليات الحربية ضد فيتنام الشمالية وبتنفيذ اتفاقيات جنيف .. واعلن البيان استنكار الجانبين البولوني والعربي للسياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط . واكد الجانبان تاييدهما التام للحقوق الشرعية لشعب فلسطين وفقا لميثاق الامم المتحدة . كما ايدا نضال الشعب العربي في عدن والمحميات . واعلنا ان ابقاء القاعدة البريطانية في عدن خطر على السلام وادان الجانبان نظام الاقلية العنصرية البيضاء في روديسيا واكدا تاييدهما للشعب الافريقي في نضاله لحقوقه . كما ادانا سياسة جنوبي افريقيا والبرتغال وطالبا بتحرير شعوب انغولا والموزمبيق وغينيا المسماة بالبريطانية .

واعرب الجانبان عن تاييدهما لميثاق الامم المتحدة واكدا الدور الهام لمنظمة الوحدة الافريقية .. وطالبا باستعادة الصين الشعبية لحقوقها في هيئةالامم.

في يوم التضامن مع شعب فيتنام :

٢٠ ألف انسان احاطوا بالبيت الابيض وهم يهتفون : يا جونسون اخرج من فيتنام

واشنطن – اشترك اكثر من ٢٠ الف انسان ، يوم السبت الماضي ، في «مسيرة واشنطن» احتجاجا على استمرار الحرب الامريكية القذرة في فيتنام . وقد اشترك في المظاهرة ، مواطنون من مناطق بعيدة ، ومن اتجاهات سياسية مختلفة وبرز في الاساس الشباب والطلاب ، الذين كانوا اعنف المتظاهرين . وبينما كانت بعض قطاعات المسيرة التاريخية تحمل صورة البابا بولس السادس ووصيته من اجل السلام ، حمل البعض الاخر شعارات تطالب بالانسحاب فورا من فيتنام .. وقد حمل بعض طلاب الجامعات علم الفيتكونغ وهم يهتفون : الحرية لفيتنام ، الحرية لكل الشعوب .

وقد حاولت الشرطة ، وبعض عصابات المنظمات الفاشستية والعنصرية الاعتداء على المتظاهرين ، الا ان سيل المتظاهرين الجارف ، كان يلقيهم على الجانبين ، كاوساخ النهر ، ليواصل طريقه .

وعندما وصلت المسيرة الى البيت الابيض ، واحاطته من جميع الجهات ، تقدم وفد عن المتظاهرين بعريضة الى الرئيس الامريكي جونسون طالبوا فيها بسحب القوات الامريكية من فيتنام ، كطريق وحيد لخلاص امريكا من ورطة الحرب القذرة التي تقوم بها في جنوبي شرقي اسيا .

مظاهرات في اوروبا الغربية

كذلك جرت مظاهرات شعبية كبرى في لندن وباريس وبرلين الغربية وغيرها من العواصم الاوروبية . وفي لندن قام افراد «لجنة المئة» برئاسة البروفسور برتولد راسل ببيع اعلام الفيتكونغ كتذكارات من المظاهرات .. وسيبعث ريع «مشروع البيع» هذا ، الى الفيتكونغ . وكان متظاهرو لندن يهتفون : «نريد السلام ، لا نريد حربا عالمية» .

جانب من مسيرة الاحتجاج الامريكية امام البيت الابيض للمطالبة بوقف الحرب في فيتنام

هوشي منه يحيي متظاهري واشنطن

هانوي – بعث الرئيس هوشي منه رئيس جمهورية فيتنام الدمقراطية (الشمالية) ببرقية تحية الى المشتركين في مسيرة واشنطن من اجل السلام .. وقال هوشي منه في برقيته : انكم مناضلون اشداء من اجل السلام ، وانتم تخدمون امريكا ومستقبل العلاقات بين بلدينا ، بنضالكم ضد سياسة بلادكم في فيتنام الجنوبية .

هذا ، وقد بعثت اكثر من ١٨ منظمة في كوبا ، بما فيها اتحاد الشبيبة الشيوعية الكوبية ، بتحيات الى متظاهري الحرية والسلام في واشنطن .

الرئيس ميكويان يحتفل بعيد ميلاده السبعين

موسكو – احتفل انسطاس ميكويان ، رئيس الاتحاد السوفييتي يوم الاربعاء الماضي في حفل عائلي ، بعيد ميلاده السبعين .

و في الحفلة التي اقيمت في بيته الرسمي في «تلال لينين» المشرفة على نهر موسكو اشترك اولاده الاربعة: الجنرالان قائدا الجو الكسي واسطفان والمهندس ايفان والصحفي سيرجي . كذلك اشترك في الحفلة اخوه ارتين مصمم طائرة «ميج» .

قمران سوفييتيان جديدان

موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي يوم السبت الماضي قمرين جديدين الى الفضاء الكوني وهما «كوسموس ٩٧» و «كوسموس ٩٨» ، في نطاق المشروع السوفييتي لدراسة احوال الفضاء الكوني تمهيدا لانزال اول انسان على القمر.

جريدة ازفستيا السوفييتية حول احداث الكونغو :

الاحتكارات الامريكية والبلجيكية وراء الانقلاب العسكري الذي قام به موبوتو

موسكو – عقبت صحيفة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية على الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال موبوتو قائد جيش الكونغو ليوبولدفيل ، والذي اطاح بحكم الرئيس كاسابوبو ، فقالت : «ان انقلاب موبوتو هو انقلاب عنصري واستعماري قام به الضباط الرجعيون ، ارضاء لمصالح الاحتكارات الامريكية والبلجيكية ، ولتثبيتها بعد تزعزع النظام «الدمقراطي» الرجعي برئاسة كاسابوبو ، وعنف الصراع بين كاسابوبو وتشومبي .

وعقبت صحيفة «الجمهورية» القاهرية على الانقلاب فقالت ان الاستعماريين استخدموا الانقلاب العسكري والنظام الدكتاتوري المكشوف بعد ان فشلت «الاقنعة الدمقراطية» في اسكات الشعب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عيدا يوغسلافيا والبانيا

حيفا – مكتب الاتحاد – صادف امس ، الاثنين ، يوم العيد الوطني لجمهورية يوغوسلافيا وجمهورية البانيا الاشتراكيتين .

(اقرا مقالين بهذه المناسبة ص ٢)

مكنمارا – الى سايغون لاستطلاع الموقف المتدهور

ابطال الفيتكونغ يبيدون كتيبتين من جيش الاحتلال الامريكي

سايغون – وصل الى فيتنام الجنوبية ، فجاة ، وزير الحربية الامريكي ، روبرت مكنمارا ، للاطلاع عن كثب ، على الموقف في فيتنام . وصرح مكنمارا ، قبل مغادرته امريكا ان جيش الاحتلال والعدوان الامريكي في فيتنام الجنوبية قد تضاعف عدده ثلاث مرات منذ زيارته الاخيرة لسايغون . «ومع هذا – قال مكنمارا – فان تزايد هجمات الثوار واتساعها يثير قلق حكومتي» !

وتقول الانباء ان قيادة القوات الامريكية المعتدية قد طلبت من مكنمارا ارسال المزيد من القوات الامريكية ازاء تعاظم قوى جيش الفيتكونغ .

زحف البطولة

وقد قامت قوات الفيتكونغ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

زعيم الحزب الوطني الافريقي في روديسيا يدعو الشعب الى الانتفاضة المسلحة

دعا جيمس تشيكراما سكرتير حزب «زافو» ، الحزب الوطني الافريقي في روديسيا جماهير شعبه الى الانتفاضة الوطنية المسلحة ، لتحطيم نظام ايان سميث العنصري ، ونيل الحقوق القومية والمدنية للافريقيين .

ودعا تشيكراما ، في حديث له من اذاعة زامبيا جماهير الافريقيين الى عدم العمل في خدمة الحكومة العنصرية وعدم زرع التبغ في مزارع العنصريين البيض .

اصطدامات في المصانع

وقد شهد الاسبوع الماضي عدة مظاهرات قام بها الوطنيون الافريقيون في روديسيا ضد نظام سميث العنصري ، كذلك اصطدم عمال عدة مصانع مع البوليس العنصري اثناء اضرابهم . وتتوالى الانفجارات في عدة مؤسسات ومصانع ، بينها اكبر محطة كهرباء في البلاد، نتيجة لنشاط الوطنيين

رجال الدين .. خائفون

كذلك اصدر رجال الدين المسيحيون في روديسيا بيانا نددوا فيه بنظام سميث وقالوا : باطلة هي دعاءات

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الرفيقان فلنر وطوبي يعودان من موسكو

تل ابيب – عاد الى البلاد ليلة السبت الماضي ٢٧-١١-٦٥ وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي : عضوا الكنيست مايرفلنر سكرتير المكتب السياسي ، وتوفيق طوبي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية ، بعد ان امضيا زهاء تسعة عشر يوما في الاتحاد السوفييتي ، اجريا خلالها محادثات في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مع عضو الرئاسة وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق م. سوسلوف وسكرتير

(البقية على صفح ٤ عمود ١)

تعاون الدول الاشتراكية في استخدام الطاقة الذرية للسلام

موسكو – اختتمت لجنة التعاون الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية اجتماعها في تفليس في الاتحاد السوفييتي ، يوم الاحد الماضي ، بعد ان اقرت برنامجا لتعاون الدول الاشتراكية في مجال استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية . وقد وقع الاتفاق ممثلو سبع دول اشتراكية وهي : الاتحاد السوفييتي ، رومانيا ، تشيكوسلوفاكيا ، بولونيا ، المجر ، بلغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية.

برافدا : قادة الصين رفضوا اقتراحات الاتحاد السوفييتي للتعاون في دعم نضال شعب فيتنام البطل

صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي تؤكد ان حزب لينين يناضل بحزم ضد كل مظاهر الانتهازية وتقول : الا يفهم قادة الصين ان هجماتهم العنيفة ضد الاتحاد السوفييتي انما تساعد اعداء السلام والدمقراطية والاشتراكية ؟...

موسكو – بعد سكوت طويل وجهود متواصلة من جانب الحزب الشيوعي السوفييتي لوقف النقاش العلني العنيف في الحركة الشيوعية ، كتبت جريدة «برافدا» .. الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا افتتاحيا ، يوم الاحد الماضي ، دحضت فيه اتهامات الصينيين وزعيقهم ضد السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي .. وكشفت الصحيفة النقاب عن ان القادة الصينيين رفضوا عدة اقتراحات سوفييتية من اجل تنسيق الجهود وتكوين تعاون وجبهة مشتركة عالمية لتاييد النضال البطولي لشعب فيتنام ، في معركته المشرفة من اجل الاستقلال والحرية .

وكتبت «برافدا» في مطلع مقالها الافتتاحي : «ان الاتحاد السوفييتي قد التزم الصمت خلال مدة طويلة ، وقد انطلق الحزب الشيوعي السوفييتي، في ذلك ، من اعتبارات المصلحة العليا للحركة الشيوعية العالمية» . وردت الصحيفة على اتهامات الصينيين للشيوعيين السوفييت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

حكومة المغرب تسحب سفيريها من دمشق وبيروت

الرباط – اعلنت وكالة الانباء المغربية ، استنادا الى مصدر حكومي ، ان الملك الحسن قرر سحب سفيري بلاده من دمشق وبيروت «احتجاجا على حملات صحف البلدين ضد حكومته» .

ويذكر ان صحف دمشق وبيروت قد هاجمت حكومة الحسن بشدة ، في اعقاب قضية اختطاف الزعيم مهدي بن بركة رئيس المعارضة اليسارية في المغرب .

بعد ان كلفه رئيس الدولة بتشكيل الحكومة

اشكول : نريد حكومة واسعة من خمسة احزاب

مكتب الاتحاد – عهد رئيس الدولة ، زلمان شازار رسميا ، الى ليفي اشكول بتشكيل الحكومة الجديدة . واعرب اشكول ، للصحفيين ، عن امله في ان يتمكن من اقامة حكومة واسعة يشترك فيها «التجمع» (المباي واحدوت هعبودا) وحزب المتدينين الوطني والمبام و«الاحرار المستقلين» و«بوعلي اغودات اسرائيل» . وقال اشكول انه يرغب في تقصير مدة اقامة الحكومة «لان الدولة واليهود في العالم يرغبون في ذلك» على حد قوله .

وقال اشكول : ان الباب مفتوح امام كل حزب مستعد للانضمام الى حكومة يقرر اسسها «التجمع» وشركاؤه في الائتلاف . ولما سئل اينطبق هذا ايضا على «الحيروت – الاحرار» ؟.. قال اشكول : اي حزب .

وبدا اشكول امس محادثاته لاقامة الائتلاف . فاجتمع مع ممثلي المبام . وقال اشكول ان القضايا الشخصية في «التجمع» اقل كثيرا مما تنشره الصحف . ورفض الاجابة على سؤال يتعلق بامر استقالة سفيري واران وغوبرين .

وفي نفس الوقت استمرت المحادثات بين طرفي «التجمع» – المباي واحدوت هعبودا – بشان توزيع المناصب الوزارية . وتصر احدوت هعبودا على ان يكون نصيبها ٣ وزراء . ومن الوزارات التي تطالب بها احدوت هعبودا وزارة التطوير .

ومع ان دوائر المباي ترغب في ابقاء عدد الوزراء في الحكومة الجديدة على ما هو عليه فان هذه الدوائر تبدي استعدادها لزيادة العدد لتلبية مطالب الاحزاب التي قد تنضم الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

٢٩ نوفمبر

امس ، الاثنين ، التاسع والعشرين من تشرين الثاني – نوفمبر ، كانت الذكرى الثامنة عشرة لقرار هيئة الامم المتحدة ، القرار الذي نص على انهاء الانتداب البريطاني ، وجلاء الجيوش البريطانية ، واقامة دولتين مستقلتين ، يهودية وعربية ، في فلسطين .

كان القرار ، في جوهره ، يجسد الاعتراف بحق شعبي هذه البلاد في تقرير مصيرهما . وهذا هو ما اكسبه في ذلك الوقت تاييد كل القوى الدمقراطية والمناضلة ضد الاستعمار .

وحاولت قوى الاستعمار واعوانه عرقلة تنفيذ شعبي هذه البلاد حقهما في تقرير المصير ، وابقاء البلاد تحت السيطرة الاستعمارية مزرعة لنهب الاحتكارات ودفعا لضرب حركة التحرر الوطني في هذا الجزء من العالم . وفي سبيل هذه الغاية اشعل المستعمرون ، بمساعدة من عملائهم ، الحرب بين اليهود والعرب .

غير ان الشعب اليهودي مارس حقه في تقرير المصير واقام دولته .

اما الشعب العربي الفلسطيني فكان ضحية المؤامرة الاستعمارية . سلبت حقوقه وديست . وشرد من وطنه لاجئا في الخيام والمعسكرات . وقطعت اوصال المنطقة المقرر له ان يمارس فيها حقه في تقرير المصير .

وانقضت ١٨ سنة ..

وطوال هذه المدة ، بل منذ بداية هذه المدة ، وحكام اسرائيل ماضون في التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، لحق لاجئيه في العودة الى وطنهم ، الامر الذي يحول دون احلال السلام العادل في المنطقة ويخلق موقد توتر لا يفيد منه لا الشعب اليهودي ولا الشعب العربي بل المستعمرون . وينزل اشد الاضرار بمصالح اسرائيل القومية ويعزلها في الميدان الدولي .

وطوال هذه السنوات ايضا اقترنت هذه السياسة هنا ، في البلاد بسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ضد البقية الباقية من هذا الشعب العربي في وطنه ، السياسة التي من اشد مظاهرها الحكم العسكري وسلب الارض وتشريد القرويين وهدم البيوت .

وزعم حكام اسرائيل ان القضية الفلسطينية «زالت من الوجود» ، وانه «ليس هناك شعب عربي فلسطيني» ، وان مرور الزمن قد يصفي – او هو قد صفى – قضية اللاجئين .

ويبدو ان ١٨ سنة ، بكل ما احتوتها من احداث عالمية او شرق اوسطية ، غير كافية لتثبت لحكام اسرائيل انه ما من قوة تستطيع – في عصرنا – الغاء حق شعب في تقرير مصيره .

فالقضية الفلسطينية ما زالت ماثلة وبكل قوة . والشعب العربي الفلسطيني يكتسب مزيدا من التاييد في نضاله من اجل حقوقه العادلة . وابحاث هيئة الامم المتحدة ، في كل سنة ، في قضية اللاجئين العرب تؤكد ان مرور الزمن لم يستطع تصفية هذه القضية . وهذا هو تقرير مدير وكالة غوث اللاجئين يتحدث عن تمسك الجيل الثالث من اللاجئين بحق العودة ..

ان مصلحة السلام ، مصلحة سلامة اسرائيل وامنها تستلزم ان تتخلى اسرائيل عن هذه السياسة الفاسدة التي اثبتت الايام خطلها واضرارها واخطارها . تستلزم ان تكون اسرائيل الاولى في الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، فان هذا سيفتح الطريق امام اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادلة . ان حل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي يجب ان يقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين .

وليس من واجب وطني اسمى من واجب النضال لتغيير سياسة اسرائيل الرسمية في اتجاه السلام العادل والنضال ضد الاستعمار جنبا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اللجنة العالمية للتضامن مع فيتنام تكتب :

رســـالة الى الشعب الامـــريكي

صادف يوم السبت الماضي يوم التضامن العالمي مع شعب فيتنام ، في نضاله من اجل الحرية والاستقلال .. وقد تصاعدت من كل مكان في القارات الخمس مظاهرات التأييد الحار لشعب فيتنام.. وفي واشنطن نفسها ، في قلب امريكا ، تظاهر حوالي خمسين الف انسان معبرين عن مشاعر امريكا الحقيقية ، في السلام ، وفي اعطاء الحرية لفيتنام ، ولكل الشعوب .

وفيما يلي ننشر رسالة هامة كان قد وجهها اجتماع عمال في هانوي ، عاصمة جمهورية فيتنام الدمقراطية في الشهر الماضي الى عمال وشعب الولايات المتحدة الامريكية .. وهذه الرسالة تبرز عمق المشاعر الاممية الصادقة التي يكنها شعب فيتنام الى شعب الولايات المتحدة الامريكية. .

ايها الاصدقاء الاعزاء ،

انا نبعث اليكم بتحيات التضامن في النضال المشترك الى العمال الامريكيين ومختلف اقسام الشعب الامريكي الذين يشتركون باعداد متزايدة في النضال ضد الحرب الامبريالية التي تشنها حكومة جونسون ، ضد شعبنا في فيتنام .

ان اتفاقيات جنيف ، كما تعلمون ، قد اقرت بشكل ثابت باستقلال وسيادة الفيتنام ووحدة اراضيها ، انها اعادت السلم ، ونصت على انه خلال عامين ، اي في ٢٠ تموز ١٩٥٦ ، كان يجب اجراء انتخابات عامة حرة لغرض اعادة التوحيد السلمية للفيتنام .

الا ان الامبرياليين الامريكان لم يحترموا التزاماتهم وبذلوا كل شيء لجعل الفيتنام الجنوبية بلدا تابعا . لقد منعوا اعادة التوحيد السلمية للفيتنام وشنوا ابشع واقسى حرب تشن اليوم في العالم .

وازاء اعمال القمع والاضطهاد التي اقترفها الغزاة الامريكان خلال الاحد عشر عاما المنصرمة ، قام عمال وشعب الفيتنام الجنوبية بقيادة جبهة التحرير الوطني ، بشن نضال بطولي في ظروف صعبة للغاية ضد الامبرياليين الامريكان وصنائعهم من اجل الحرية والاستقلال .

ان واشنطن قد استخدمت باسم ما يدعى بـ «الحرية» التي تعني في الواقع خرق الحريات الدمقراطية للامم الاخرى ، احدث الاسلحة وجميع انواع المعدات الحربية لابادة شعب الفيتنام الجنوبية

ان حكومة جونسون لغرض توسيع حربها العدوانية في الفيتنام الجنوبية قد جلبت عشرات الالاف من الجنود الامريكان للمساهمة في الحرب مباشرة . وبالاضافة الى ذلك ، فانها جلبت كميات هائلة من الاسلحة الحديثة والمعدات الحربية وبضمنها المقاتلات والصواريخ . انها تقوم بتنظيم غارات منتظمة ، وتستخدم قنابل النابالم والاسلحة الكيمائية لقتل السكان وتدمير المحاصيل والمزروعات . وقد ذهبت مؤخرا الى حد استخدام الغازات السامة لقتل شعب الفيتنام الجنوبية ، وهذا اسلوب في الحرب حرمته الانسانية منذ امد بعيد .

ان حكومة جونسون اذ تبدي احتقارها التام لاتفاقيات جنيف وللقانون ، الدولي ، تنشر الحرب عن عمد الى الفيتنام الشمالية . انها ترسل عشرات المقاتلات والسفن الحربية لقصف المناطق الاهلة بالسكان ومراكز المدن والقرى ، وتقترف جرائم بشعة اخرى ضد شعب الفيتنام الشمالية . لقد قصفت الطائرات الامريكية ودمرت دون تمييز المدارس والمستشفيات والكنائس والاسواق ، فاتكة بالشيوخ والنساء والاطفال وهم في طريقهم للمدارس ، وبالمرضى الذين يعالجون في المستشفيات وبالناس الابرياء .

ان اعمال الحرب التي تقوم بها الحكومة الامريكية قد دهورت لحد كبير الوضع في الفيتنام ، وثمة خطر انتشار شرارات الحرب في الهند الصينية كلها وجنوب شرقي اسيا وفي العالم اجمع . وسيكون لهذه الاعمال بالتأكيد عواقب مدمرة بالنسبة للشعب الامريكي .

ولستر وتبرير هذه الحرب العدوانية الاجرامية ، ادلى الرئيس جونسون في عدة مناسبات بتصريحات زائفة حول ما يدعى بـ «الارادة الحسنة في السلم» و«المفاوضات السلمية» وما شاكل ذلك . الا ان هذه الخدع لن تضلل الناس العقلاء ، من عمال ومثقفين وعلماء وطلبة وجميع الذين يناضلون ببسالة ضد الحرب العدوانية في الفيتنام والذين فتحوا حول هذه، المسالة مناقشة عامة .

ان الشعب الامريكي نفسه قد عرى وجه جونسون الكالح وناضل بفعالية ضد تصريحاته المضللة .

انا واثقون من ان العمال والشعب الامريكي سيفضحون ويردون جميع المكائد الهادفة الى تدخل الامم المتحدة ، وجميع محاولات القوات الاجنبية للتدخل في الشؤون الداخلية للفيتنام ، وكل حل اخر يتصادم مع الموقف المعلن عنه في تصريح جبهة التحرير الوطني لجنوبي الفيتنام الدمقراطية (في ٨ ابريل ١٩٦٥)

ان الامبرياليين الامريكان بعد معاناتهم انتكاسات متتالية في الفيتنام الجنوبية ، نشروا الحرب الى الفيتنام الشمالية. انهم يستخدمون الحجة السخيفة عن «العدوان المستمر من جانب الفيتنام الشمالية على جيرانها» . انهم ايضا اتهموا جمهورية الفيتنام الدمقراطية بكونها «هاجمت القواعد العسكرية في الفيتنام» الجنوبية ، وذلك لتبرير الحرب القذرة التي يشنونها .

ورغم ذلك كله ، فقد اضطروا للاقرار بأن قواعدهم العسكرية في الفيتنام الجنوبية اقيمت بالضد من رغبات السكان المحليين ، وبان الفيتناميين هم في بلدهم الخاص في حين ان الامريكان يبعدون الاف الكيلو مترات عن بلادهم وان الامريكان بالتالي ، هم المعتدون في الفيتنام الجنوبية

وليس مدهشا في ظروف كهذه ان ينهض عمال وشعب الفيتنام الجنوبية في نضال بطولي خارق لدحر عدوهم . وامام الجهود الجبارة التي يقوم بها شعب بكامله مصمم على القتال حتى النهاية ، فان من الواضح انه لن تكون لواشنطون وخدمها الكلمة الفاصلة في الحرب الجارية في الفيتنام الجنوبية .

ان السياسة الامريكية في شبه جزيرة الهند الصينية ستصيب الاخفاق لا محالة ، والقادة الامريكان يعرفون ذلك جيدا . انهم يعرفون انه ليس بامكان اية عملية عسكرية تحقيق النصر لهم .

ان الاساليب المغامرة واللاانسانية التي تستخدمها ادارة جونسون ستكون لها بالتأكيد عواقب وخيمة للغاية بالنسبة للولايات المتحدة . انا واثقون من انكم ستطورون مختلف اشكال النضال لايقاف هذه المغامرة . ان هذه المغامرة لن تضر فقط بشرف الولايات المتحدة في انظار شعوب العالم ، ولن تسفك فقط الدماء الامريكية ، بل وانها ايضا ستقضي على سمعة الولايات المتحدة وستهدد مباشرة وبصورة خطيرة حيوات عمال وشعب الولايات المتحدة .

انا باسم عمال العالم نود ان نعرب عن عواطفنا المثارة وابتهاجنا لتنامي النضال في ارجاء الولايات المتحدة ضد سياسة الحكومة الامريكية التي تشدد حربها في الفيتنام الجنوبية . ان هذه الحركة تشمل اقساما كثيرة من الشعب الامريكي : العمال ، والشباب والنساء ، والطلبة والمثقفين ، وشخصيات الثقافة ، والفنانين والكتاب والصحفيين .. ان اشكال النضال تتنوع وتزداد جهادية من يوم لاخر . ان الاف المعلمين والطلبة يرسلون يوميا رسائل الاحتجاج للرئيس جونسون .

لقد جاء ٣٠،٠٠٠ طالب امريكي من جميع ارجاء الولايات المتحدة الى واشنطن للتظاهر خارج البيت الابيض ضد الحرب العدوانية التي تشنها الحكومة الامريكية في الفيتنام ، وللاعلان بانهم لن يقاتلوا ابدا في الفيتنام . ان مئات من الشباب الامريكي الشجاع قد تخطوا حواجز الاسلاك الشائكة لمنع سفينة من اخذ القوات والمعدات الحربية للفيتنام. وقام مؤخرا اكثر من ٣٠،٠٠٠ مثقف امريكي مشهور بنشر بيان يدين السياسة العدوانية للحكومة الامريكية في الفيتنام ، ويصف هذه الحرب بكونها عملا يجلب العار لشرف البشرية . ان جميع شعوب العالم متأثرون بعمق لاخبار موت المسز هليفا هيرتز التي احرقت نفسها حية في الولايات المتحدة احتجاجا على السياسة العدوانية للحكومة الامريكية مقدمة بذلك للعالم مثالا عن التضحية السامية من اجل السلم والتفاهم بين الامم والتقدم الاجتماعي .

ان نضال الشعب الفيتنامي ضد الامبرياليين الامريكان ولصيانة بلاده ، لا يصون فقط استقلال وحرية الشعب الفيتنامي ، بل انه يساعد للدرجة كبيرة ، النضال المشترك لجميع الشعوب في سبيل السلم والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .. ان جميع عمال وشعوب العالم يقدمون تأييدهم النشيط والشامل للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفيتنامي . انهم يعتبرون ذلك واجبهم الاممي المقدس .

لذلك فنحن نتوجه اليكم لكي تعززوا تعزيزا لاحقا حركة النضال من اجل وضع حد فوري لسياسة العدوان والحرب التي تسلكها الحكومة الامريكية ، وذلك صيانة لمصلحتكم ومن اجل شرف الولايات المتحدة ، وفي سبيل قضية الاستقلال والحرية والسلام العالمي . اننا نتوجه اليكم للاصرار على ان تقوم الحكومة الامريكية :

(البقية على ص ٣ عمود ١)



نفر من جيش فيتنام الشعبي يقوم بهجوم مباغت على الامريكان

٢١ سنة على تحرير البانيا

شعب شجـاع ومحب للحريـة

تحتفل جمهورية البانيا الدمقراطية الشعبية ، في هذه الايام ، بالعيد الحادي والعشرين لتحريرها من احتلال القوى النازية . وفيمايلي نقدم بعض ملامح التاريخ المعاصر لهذه البلاد .

* *

خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر كانت البانيا تابعة للامبراطورية العثمانية وفي سنة ١٨٧٨ اقيمت اول منظمة البانية «حركة بريزران» وضع برنامج هذه المنظمة المطالب القومية .. وقد ساعد نشاط المنظمة في دفع حركة البانيا القومية الى امام .

في نهاية القرن التاسع عشر وقعت البانيا تحت الاحتلال النمساوي والايطالي ، كذلك طالبت صربيا واليونان باقسام من الارض الالبانية .

لقد فتحت حركة «الاتراك الشباب» سنة ١٩٠٨ الامل في تطور حركة قومية في البانيا . وفي نفس السنة اجتمع في موناستير المؤتمر الالباني الاول واشترك فيه ممثلو ٢٣ منظمة البانية .

ان عدم تنفيذ البرنامج الذي اعلنه اقطاب حركة «تركيا الفتاة ، ادى الى تصاعد حركة البانيا القومية وفي ١٩٠٩ نشب تمرد شعبي لم يلبث ان تحول الى ثورة عامة سنة ١٩١٢ .

وعندما انطلقت ثورة ١٩٠٥ في روسيا والظروف العالمية المريحة ساعدت القوى الوطنية في البانيا ، وفي ٢٨-١١-١٩١٢ اعلن في مدينة فلورا ، استقلال البانيا ، في نهاية سنة ١٩١٢ اعترفت الدول الكبرى في ذلك الحين ، باستقلال البانيا وعين امير الماني رئيسا لالبانيا وقد وصل البلاد في اذار ١٩١٤ ، ولكنه طرد منها بعد عدة اشهر ، مع انفجار الثورة العامة .

رغم حياد البانيا ، تحولت في الحرب العالمية الاولى الى ساحة قتال ، وفي ١٥-٤-١٩١٤ انفجرت ثورة الفلاحين وفي مؤتمر السلام في باريس سنة ١٩١٩ ، قررت الكتل الكبرى ، ان اقساما واسعة من البانيا ستكون تحت الانتداب الايطالي .

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، اوضحت للشعب الالباني معالم الطريق نحو التحرر والسيادة الوطنية .

وفي سنة ١٩٢٠ ، وتحت ضغط انتصار الانتفاضة المظفرة في بولونيا وتصاعد حركة عمال ايطاليا ، اضطرت حكومة ايطاليا الى التنازل عن انتداب البانيا . وفي نفس السنة توج نضال الشعب الالباني ، بقبوله عضوا رسميا في عصبة الامم .

كانت تحكم البانيا عصابة اقطاعية برئاسة زوغو ، وقامت في البلاد حركة دمقراطية واسعة برئاسة فان ناولو المطران الارثوذكس ، للاطاحة بالحكم الاقطاعي .

في حزيران ١٩٢٤ نجحت الثورة الدمقراطية البرجوازية في اسقاط طغمة زوغو الاقطاعية .. وقامت الحكومة الجديدة برئاسة فان ناولو بعدة اصلاحات ، ولكنها لم تتمكن من تطبيقها بسبب مقاومة الرجعية المحلية والاستعمار. لقد خافت الرجعية الالبانية من الشعب اكثر مما خافت من الاستعمار الاجنبي وادى الصراع الداخلي والضغط الخارجي ، الى قطع علاقات حكومة فان ناولو مع الاتحاد السوفييتي .

في كانون اول ١٩٢٤ ، غزا زوغو مع قواته العسكرية الاراضي الالبانية ثانية ، فهربت حكومة فان ناولو الى ايطاليا ، ولم تكن للطبقة العاملة الالبانية القدرة على قيادة النضال .. واقام زوغو — الذي عاد الى البلاد بمساعدة القوات الاجنبية — حكما ارهابيا ، وفي سنة ١٩٢٨ اعلن نفسه ملكا .. وفي سنة ١٩٣٩ سلم زوغو البلاد الى الحكم الفاشستي الايطالي .

كانت تسيطر في البانيا علاقات ، اقطاعية وكانت القرية في تأخر مريع ، وفي سنة ١٩٣٠ كانت في البانيا ٧٠ مصنعا فقط ، وفي فترة الازمة الكبرى للراسمالية تصاعدت حركة الاضرابات في البانيا واقيمت نقابات مهنية واقيمت الفرق الشيوعية الاولى .

في ٧-٤-١٩٣٩ قامت قوات موسيليني بغزو البانيا فتحولت الى مستعمرة ايطالية وهب الشعب الالباني ، المحب للحرية ، واقام حركة مقاومة وطنية واسعة . وفي ٨-١١-١٩٤١ توحدت الفرق الشيوعية وتأسس الحزب الشيوعي الالباني .. ومنذ تلك اللحظة اصبح النضال الوطني منظما.

وفي سنة ١٩٤٣ ، بعد اندحار ايطاليا الفاشية ، غزت قوات المانيا النازية ارض البانيا وفي ايار ١٩٤٤ ، في مؤتمر بارمت انتخب المجلس التشريعي الاعلى واللجنة التنفيذية العليا ومنع زوغو من العودة واعلن عن قيام البانيا الجديدة .. وفي ٢٠-١١-٤٤ اقيمت حكومة البانية مؤقتة برئاسة انور هودجا . وفي ٢٩-١١-١٩٤٤ تحررت ارض البانيا كلها من الاحتلال النازي .. وقد اسهم انتصار الجيش السوفييتي على الهتلرية اسهاما كبيرا في انتصار الشعب الالباني .

وفي عامي ١٩٤٥-١٩٤٦ ، اجريت اصلاحات زراعية عميقة ، وفي سنة ١٩٤٧ اممت الصناعة والبنوك وتحطمت الرجعية المحلية . وفي ١١-١-١٩٤٦ اعلن عن تأسيس جمهورية البانيا الدمقراطية — الشعبية . وفي سنة ١٩٤٧ اقيم اول خط سكة حديد في البلاد وفي سنة ١٩٤٨ ، تقرر ان يضم الحزب الثوري جميع القوى الوطنية المعادية للفاشية ، وسمي حزب العمل الالباني .

وفي سنة ١٩٥١ ، اعلن عن تنفيذ مشروع التصنيع الخماسي الاول من اجل وضع القاعدة المادية للاشتراكية ، وبوشر بتحويل البانيا الى دولة صناعية .

ان الخط العام للقادة الالبانيين — الذين انحرفوا في السنوات الاخيرة عن نتائج ومقررات مشاورات الحركة الشيوعية العالمية وقاموا بحملة افتراءات ضد الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشقيقة الاخرى — قد اضر ضررا كبيرا لقضية بناء الاشتراكية في البانيا وبالنضال العام ضد الاستعمار

(البقية على ص ٣ عمود ٥)

العيــــد القومي ليوغوسلافيـــا

في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٣ ، وفي مدينة بيتسا ، اعلنت اللجنة المعادية للفاشية نفسها ، لجنة للتحرر القومي برئاسة يوسف بروز تيتو ، لقد خاض الشعب اليوغسلافي ، بقيادة الشيوعيين نضالا بطوليا ضد المحتل النازي ونجح في تحرير بلاده من نير الاحتلال . ان انتصارات الجيش السوفييتي على الهتلرية كانت اسهاما حاسما في نجاح شعوب يوغسلافيا في نضالها القومي.

وقبل عشرين سنة ، في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٥ ، اعلن قيام جمهورية يوغوسلافيا الشعبية الفدرالية ، التي تحولت بفضل نضال الشعب الى مجتمع جديد ، الى جمهورية اشتراكية

بمبادرة قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي ، ومع التغلب على الضرر الذي الحقته مرحلة تقديس شخصية ستالين ، حدث تقارب بين يوغسلافيا والاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ، واتسعت العلاقات بين الشيوعية اليوغسلافية وسائر الاحزاب الشيوعية . ومؤخرا انضمت يوغسلافيا الى المجلس الاقتصادي للدول الاشتراكية

* *

ان اليوغسلافيين يحتفلون في ٢٩ نوفمبر من كل سنة يوم تأسيس الجمهورية . وفي هذه السنة يحتفلون بمرور عشرين سنة على قيام الجمهورية الشعبية .

ان اكثرية اراضي يوغسلافيا الحالية ، كانت حتى بداية هذا القرن ، تحت الحكم الاجنبي . ففي الجنوب ، كان بحكم الاتراك ، وفي الشمال والغرب تسلط المنغاريون والنمساويون والايطاليون .

وخلال الحرب العالمية انتزع اليوغسلافيون استقلالهم القومي الا ان المحتلين تركوا لهم تركة تعيسة من آثار النظام الاستعماري الاستعبادي ، والتخلف ، والفقر والانهيار الاقتصادي .

خلال الحربين العالميتين ، الاولى والثانية ، كانت مملكة يوغسلافيا مستقلة شكليا ، ولكنها كانت تحت التأثير الاجنبي الدائم كما كان الوضع الداخلي صعبا فقد اشتدت الخلافات بين القوميات الخمس في البلاد ، واثنتان من القوميات ، لم يعترف بهما بالمرة .

وخلال الحرب العالمية الثانية لمست يوغسلافيا كسائر شعوب اوروبا عذابات الحرب فقد مات ثمن المواطنين اثناء حرب التحرير التي استمرت اربع سنوات والاف المواطنين لقوا العذاب المرير في المعتقلات ، كما هدم الالمان كل ما مر تحت ايديهم وحرقوا المباني والمزارع .

تلبية لدعوة الحزب الشيوعي اليوغسلافي ، بقيادة يوسف تيتو ، الى شعوب يوغسلافيا للثورة ضد المحتلين ، فتح الامل ليس فقط للاستقلال الوطني ، وانما ايضا لحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية والقومية الصعبة وجنبا الى جنب مع قيام الجيش الشعبي وضعت الاسس للنظام الجديد ، وفي الانتخابات الاولى ، بعد الحرب سنة ١٩٤٥ ، اعرب الشعب عن تأييده لهذا الحكم الشعبي .. وفي اجتماع الجمعية التأسيسية في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٥ اعلن عن قيام الجمهورية اليوغسلافية .

وفي الجمهورية الجديدة ، اعطيت للشعوب المختلفة الحقوق المتساوية في الحياة القومية ، ونظمت يوغسلافيا كجمهورية فدرالية واتخذت عدة خطوات اجتماعية لتقدم البلاد منها تأميم كل المصانع والمناجم والغابات والبنوك ووسائل المواصلات والتجارة ، كما حدث اصلاح زراعي وضع حدا لتسلط طبقة الاقطاعيين وحرر العمال الزراعيين واعطاهم الارض .

بعد الحرب العالمية الثانية كانت يوغسلافيا لا تزال بين الدول الزراعية ، اذ ان اكثر من ٧٥ بالمئة من المواطنين اعتاشوا من الزراعة اما اليوم فتعد يوغسلافيا من الدول الصناعية المتقدمة ، واقل من نصف المواطنين ، فقط ، يعتاش من الزراعة ، كما ارتفع معدل الدخل للشخص على ٥٠٠ دولار سنويا .

خلال السنوات العشرين الماضية ، اتخذت خطوات هامة في جمهورية يوغسلافيا ، من اجل التطور الاقتصادي والتقدم ومؤخرا اتخذ البرلمان عدة اجراءات من اجل تطوير الاقتصاد من اجل ادخال يوغسلافيا الى السوق العالمية

نايف صالح سليم

الشعر والخبز

الشعر كان بلا عيون
والكلمة الخضراء كادت ان تموت
عبر القرون
كانت تعيش على الدروب ، تخاف ان تلج البيوت

* * *

الشعر قرد كان يرقص رقصة الفار المؤوب
كي يبسم السلطان عن لثة مهرّأة النيوب

* * *

ولقد مضى عهد القصائد محكمات لا تزيغ ولا تميل :
— عن دربها المطروق من زمن الخليل — ،
لو ظلّ ينظر للوراء التافهون
المعجبون بكل ما قال السلف
المغرقون بحب اجساد تدبّ بدون روح
الساجدون لكل رب من نحاس او خزف
المؤمنون بقدس كل خرافة من عهد نوح
الراصفون قصائدا جوفا تخدّر قارئيها
كي يستقيم الفن — اين الفن ؟ — فيها

***

انا ما كتبت الشعر من اجل التظرّف والجمال
فعيون اطفالي ووجه حبيبتي السمراء —
— اجمل من جميع قصائد الشعراء ، من كل الكلام !

انا ما كتبت الشعر ملهاة لابناء الذوات
الشعر عندي الهموم
كلا ، ولم اكتبه سلاة لقلب من هموم
الشعر مثل الخبز عندي من ضرورات الحياة

ومـاذا بعـد .. يا «ابـو كاسـترو» ؟!

في «المرصاد» واحد يسمي نفسه «ابو كاسترو» لم تشمله — حتى الان ! — حركة التنقلات الماشية من المبام الى المباي . فقد كان له زملاء انتقلوا — رغم كل حالوتسيتهم في المرصاد — الى وكالة موزع الارزاق الرئيسي .

المهم ان «ابو كاسترو» هذا اراد في العدد الاخير من «المرصاد» ان ينتقم من الجماهير العربية ومن الشيوعيين — بل حتى من المناشير والاعلانات ! — على ما لحق بحزبه المبام من خسارة عامة ومن خسارة بين العرب بصورة خاصة .

فراح ابو كاسترو هذا يجتر اجترارا احداث المعركة الانتخابية الاخية .

قال — او قيل له ان يقول — ان الشيوعيين « نصبوا مناحة على كفر قاسم وعرب السواعد .. »

والذي اثار هذا المرصادي هو ان الشيوعيين اصدروا ، في المعركة الانتخابية الاخيرة ، منشورا مصورا عن مجزرة كفرقاسم (في يوم ذكرى المجزرة) بعنوان : « اذكروها كفر قاسم .. قولوا : لا للحكم الظالم» ومنشورا ثانيا عن ماساة عرب السواعد (بل ماساة هدم البيوت العربية) بعنوان «صرخة البيوت المهدومة — كفى» .

وصل المدعو «ابو كاسترو» الى القول ان هذا هو «تمادي في عدم المسؤولية» و «مثابرة في بث سموم الحقد والكراهية » .

وخلص الى القول : ان حزب بيغن لم يفعل هذا !!!

وماذا بعد ؟ ابو كاسترو هذا — وهو كما يقول من قرية جت في المثلث التي من قراه كفرقاسم ، يحمل المسؤولية لشعب الضحايا الخمسين ، والشيوعيين الذين كانوا اول من اطلع الدنيا على المجزرة المروعة وناضلوا ، بكل قواهم ، ضد السياسة التي اوصلت الى المجزرة بينما غيرهم ، ومنهم الحزب الذي ينتمي اليه «ابو كاسترو» هذا ، يتربعون على الكراسي الوزارية ..

في نظر «ابو كاسترو» ان احياء ذكرى المجزرة ، في يوم المجزرة ، ومع استمرار السياسة التي اوصلت الى المجزرة — هو تمادي في عدم المسؤولية ومثابرة في بث سموم الحقد والكراهية !!

ليس الذين اقترفوا الجريمة — في مفهوم «ابو كاسترو» — هم المسؤولون (اعوذ بالله . فقد اعفي عنهم منذ زمن بعيد) . ليست السياسة الرسمية التي تقترف ابشع الموبقات بحق الجماهير العربية هي المسؤولة (حاشا وكلا) . المسؤولون هم ، في نظر ابو كاسترو ، الشيوعيون !

حتى حزب بيغن — صاحب مجزرة دير ياسين — ما عليه غبار في اعتبارات ابو كاسترو هذا ..

ويبدو ان «ابو كاسترو» المذكور لا يتمتع بصفاقة خارقة وحسب بل ويتصور في نفسه .. الذكاء الخارق ..

فحتى لا يقال عنه انه ضرب صفحا عن المجزرة والسياسة التي اوصلت اليها كتب يقول : «ان ذكرى كفرقاسم يجب ان تعيش في عقولنا ...»

اي : ولا كلمة عن المجزرة ، ولا منشور عن عرب السواعد ، ولا صورة لبيت هدم تعسفا ولا رسم لامراة ترملت . الكل — والشكر للنابغة «ابو كاسترو» — «محفوظ في عقولنا» !

واكثر من ذلك ان «ابو كاسترو» المذكور يهدد : «وماذا تستطيعون عمله ... لو قامت الاحزاب اليهودية ونصبت المناحات على ضحايا باص بئر السبع ووزعت ملصقات تحمل صور ضحايا الفدائيين وبعضهم رجال «الفتح» ...»

وما معنى هذا الكلام ؟ فهمنا ان تحمل العرب والشيوعيين مسؤولية عن احياء ذكرى كفرقاسم .. فهمنا ان تطهر حزب بيغن من مسؤولية دير ياسين .. اما ان تحمل المواطنين العرب مسؤولية اعمال لا ناقة لهم فيها ولا جمل بل واستنكروها ..!!!

اكل هذا من اجل الراتب الشهري ؟ بئس مثل هذا الراتب !

«ابن ماجد»

اللجنة العالمية للتضامن مع فيتنام — بقية

١— بالتقيد الصارم باتفاقيات جنيف حول الفيتنام والايقاف الفوري للحرب العدوانية في الفيتنام وسحب جميع القوات والعسكريين والاسلحة والمعدات الحربية الاخرى من جنوب الفيتنام .

٢— بالايقاف الفوري لاعمال القصف والتدمير والحصار البحري الموجهة ضد (ج.ف.د.) .

٣— باعطاء شعب جنوب الفيتنام حقه في ان يحل لوحده جميع القضايا التي تمس جنوب الفيتنام ، دون اي تدخل خارجي .

٤— بالاعتراف بجبهة التحرير الوطني لجنوب الفيتنام بوصفها الممثل الشرعي الوحيدلشعب الفيتنام الجنوبية .

٥— بترك الشعب الفيتنامي في المنطقتين لاعادة توحيد بلاده سلميا دون اي تدخل خارجي انا نتوجه اليكم لتعزيز الحركة المناضلة من اجل :

— ادانة السياسة العدوانية التي تنتهجهاالحكومة الامريكية ضد الفيتنام ، واخبارالشعب الامريكي على اوسع نطاقممكن بالحقيقة حول الحرب العادلة التي يخوضهاالشعب الفيتنامي

— رفض الخدمة في القوات المسلحة المرسلة الى الفيتنام ورفض المساهمة في اعمال بحث وانتاج ونقل الاسلحة والمعدات الحربية الاخرى المرسلة الى الفيتنام .

— دعم الشعب الفيتنامي معنويا وماديا بكل الوسائل التي في حوزتكم .

ايها الاصدقاء الاعزاء !

اننا لواثقون من ان ندائنا ، الذي يستلهم مثال البشرية النبيل ، والعدالة ومطامح الشعوب من اجل الاستقلال والحرية التي تعزونها انتم سيقابل بالاستجابة في افكاركم وفي تصميمكم ،سوف تقرونه بحرارة وتدعمونه بقـوة .

الحزب الشيوعي في الطيبة يصدر بيانا يوضح فيه سبب معارضته للرئيس والائتلاف القـائم

البيان يدعو لاقامة ائتلاف دمقراطي واسع لمصلحة القرية وجماهيرها

الطيبة — لمراسلنا — اصدرفرع الحزب الشيوعي في الطيبة بيانا الى اهالي القريةاوضح فيه موقف الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي من انتخاب رئيس المجلس والائتلاف القائم .

ففي جلسة المجلس المحلي التي عقدت صباح السبت الموافق ٢٠-١١-٦٥ عارض ، العضوان الشيوعيان في المجلس في انتخاب السيد عبد الرحيم حاج ابراهيم رئيسا للمجلس المحلي الجديد على الرغم من اشراك الكتلة الشيوعية معه في ائتلاف اكثر من سنة . وقد اعيد انتخابه بتأييد الاعضاء احمد العلي وحسن عبيد وطلعت سالم الذين دارت مشاورات واتفاقات بينهم انتهت بتشكيل هذا الائتلاف الغريب .

وقد عقدت جلسة ثانية للمجلس يوم الاثنين الموافق ٢٢-١١-٦٥ تم فيها تشكيل اللجان . وقد لحق بالكتلة الشيوعية اجحاف عندتشكيل هذه اللجان فلم يعط لها حقها الكامل في اللجان . فبينمايحق لها الاشتراك في اكثر اللجان الاحدى عشر اعطي لها حق التمثيل في ثلاث لجان فقط وفي اللجان الثانوية . وقد طالبت الكتلة الشيوعية باعطائها حقها كاملا دون تمييز الى القانون لضمان هذا الحـق .

وجاء في بيان الحزب الشيوعي في الطيبة ما يلي :

«من الواضح ان اتفاق كل الكتل في المجلس المحلي والعمل على تشكيل اوسع ائتلاف لضم كل هذه الكتل هوالطريق الصحيح والمستقيم ولفائدة القرية ، ولكن المشاورات التي دارت وراء الكواليس بين كتلة عبد الرحيم الحاج ابراهيم وكتلة احمد العلي وحسن عبيد ، هذه المشاورات التي اهملت الكتل الاخرىولم تقم اي اتصال معها ، فمثل هذا الائتلاف لم يمثل ارادةاهالي الطيبة بل طبخ في دوائرالحكم العسكري وامنون لين ،ونشرته صحف المباي قبل ان يعلم به ويقره اهالي الطيبة . فبتاريخ ١٥-١١-٦٥ نشرت جريدة «دافار» المبائية عن قيام هذا الائتلاف برئاسة عبد الرحيم الحاج ابراهيم ، ولكن هذه المرة بدون الشيوعيين . وقد نشرت الجريدة واكدت بالخط العريض ان الائتلاف بدون الشيوعيين . ان هذا التفاخر بالابتعاد عن الشيوعيين ليلقى ضوءا ساطعا على مثل هذا الائتلاف وان جماهير الطيبة التي ايدت باكثريتها وما زالت تؤيد برنامج ونضال الحزب الشيوعي لترفض باباء هذا التفاخر بالابتعاد عن الشيوعيين وترى بذلك تقاربا من سلطات الاضطهاد ورقصا على انغام امنون لين والحكم العسكري ؛ وكما قيل «فاول الرقص حنجلة» .

واذا ما ايدت جماهيرالطيبة الواعية وصفقت للرئيس اياه حينما ائتلف مع الشيوعيين ، فلانه وضع على راس برنامجه بند الغاء الحكم العسكري ، ولانه رفض باباء الخضوع لاوامر الحكم العسكري والاعوان . فما باله اليوم يبتعد ويتفاخر بالابتعاد عن القوى المناضلة الشريفة التي انتخبها اهالي الطيبة بكل اعتزاز وجراة ، وما باله يقترب ثم يقترب الى اكبر الاعوان والمقربين ؟

لا يا حضرات ، ليس تعبيد شارع او مد ماسورة ماء ،هو كل المطلوب من مجلس محلي دمقراطي، (فليس بالخبز وحده يحيا الانسان) خصوصا بالنسبة لقراناالعربية الرازحة تحت نير الاضطهاد والتمييز .

نعم ، نحن لا ننكر ان هذه الاصلاحات ضرورية وحيوية لقرانا العربية ، ولكن ، اليس ايضا حيويا النضال ضد التمييز اللاحق بالمجالس المحلية العربية ، وضرورة المطالبة بمساواتها بالمجالس المحلية والبلديات اليهودية فهذه بداية الطريق لاصلاح وتطوير كل قرية عربية .

«اوليس حيويا النضال ضد قيود الحكم العسكري والمطالبة بالغائه ؟ أم ان هذا المطلب اصبح اليوم من الامور الحرام وليس من صلاحيات المجلس ؟»

ويختتم الحزب الشيوعي في الطيبة بيانه قائلا :

«من اجل ذلك كله ، وحتى لا ننجر مع احابيل الحكم العسكري والاعوان عارضنا هذا الائتلاف .

ان معارضتنا ونضالنا سيكون الحافز لاقامة ائتلاف دمقراطي واسع لمصلحة الطيبة وجماهيرها وليس لمصلحة الرجعية واعوانها» .

٢١ سـنة — بقيـة

ومن اجل استقلال الشعوب المناضلة ضد الاستعمار .

اننا على ثقة بان الشيوعيين والكادحين الالبانيين سوف يتغلبون على كل المصاعب ويرتفعون الى الحظ الذي يلائم بين مصالح بناء الاشتراكية في البانيا وقضية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية — اللينينية .

اضراب جلوس يشنه عمال «كيتان» احتجاجا على اجراءات الطرد التعسفي

تل ابيب — لمراسلنا — اعلن ال ١٥٠ عاملا الذين يشتغلون في مصنع «كيتان» في هداريوسف اضراب جلوس يوم الجمعة الماضي ، بعد انتهاء العمل ، احتجاجا على اجراءات الطرد التعسفي التي قام بها مدير المصنع ، بقراره اغلاق المصنع .

وقد كان الاضراب شاملا ، اذ اشترك فيه جميع العمال والموظفين والتكنيكيين .

ويفيد مراسلنا ان العمال قرروا مواصلة الاضراب حتى يفتح المصنع من جديد واكدوا انهم سيشددون النضال وسيشركون عائلاتهم في اضراب الجلوس . وقال احد قادة الاضراب اننا لن نسمح لهم ان يجوعونا ونسكت

وقد اغلق العمال ابواب مقهى المصنع ، واحتجزوا المفاتيح كرد على قيام اصحاب المصنع بتوريد الملابس الجاهزة الى الحوانيت الامر الذي يعد اخلالا بقرار الاضراب .

وقد ابقى العمال المضربون فرق حرس حول بناية المصنع طوال ليلة السبت من اجل منع اصحاب المصنع من نقل اي ملابس او اقمشة منه .

وقد عقد العمال اجتماعا عاما يوم الاحد الماضي ، لتاكيد وحدتهم التامة في الاضراب ولاتخاذ خطوات عملية لمواصلة النضال .

وقد دعا قسم علاقات العمل في وزارة العمل ممثلين عن العمال واصحاب المصنع كما اشترك في الاجتماع ممثلو مجلس عمال تل ابيب — يافا

ويفيد مراسلنا ان وزارة العمل بعد ان رأت نضال العمال، تعارض في اغلاق المصنع .

ويدعي اصحاب المصنع ، انهم موافقون على تعويضات ، او نقل العمال الذين يوافقون الى المصنع الجديد في ديمونه .. وقد اكد العمال ، انهم قبل سنوات طلبوا هم الانتقال الى العمل في ديمونه الا ان اصحاب المصنع رفضوا ..

والان ، وقد اصبح العمال كهولا ، فانهم لا يريدون الانتقال الى ديمونه .. كذلك يقول العمال ، انهم حتى ولو اخذوا التعويضات فانهم لن يقبلوا في مكان عمل اخر ، نظرا لكبر سنهم .

هذا ، وتزداد حركة التضامن مع عمال «كيتان» المضربين ، ومن المنتظر ان تصل الوفود الى مجلس عمال تل ابيب للضغط عليه ، من اجل دعم نضال الكادحين المضربين

تذمر شديد في اعقاب التوصيات بزيـادة اجور السكـن

توصيات لجنة «روي» بزيادة اجور السكن بنسبة تتراوح بين ٨٠—١٢٠ بالمئة (حسب اتساع المسكن) اثارت تذمرا شديدا في اوساط المستاجرين . وستقدم هذه التوصيات لوزير الاسكان وتقتضيموافقة الحكومة عليها

فحسب هذه التوصيات التي ووفق عليها باغلبية ٦ اصوات ضد ٥ ، يتوجب على المستاجرين دفع اجرة سكن تساوي ضعف الاجرة التي قررها الحاكم ايزنبرغ في توصياته لسنة ١٩٦٢ .

فالمسكن المؤلف من غرفة حتى غرفتين سترتفع اجرته بنسبة ٨٠ بالمئة اي انالغرفة التي اجرتها بين ٨—١٠ ليرات ستصبح اجرتهابين ١٤٫٥—١٨ ليـرة .

والمسكن المؤلف من غرفتين ونصف حتى ثلاث غرف سترتفع اجرته بنسبة ٩٠ بالمئة . والمؤلف من ثلاثغرف ونصف سترتفع اجرته بنسبة ١٠٠ بالمئة . اما المسكنالمؤلف من اربع غرف فسترتفع اجرته بنسبة ١٢٠ بالمئـة . وستمنح بعض التسهيلات للمستاجرين الذين دفعوا مفتاحية خلال السنوات الاخيرة مع اجبارهم على زيادة الايجار بما لايقل عن نصف الزيادة الجديدة .

هربا الى لبنان فاعيدا الى البلاد

نهاريا — حاول مواطنان اسرائيليان يهوديان الهرب الى لبنان .. وقد اجتازا الحدود ، فعلا ، قبل ثلاثة اشهر ، فسجنا هناك ، واعيدا الى البلاد ، يوم الجمعة

ممثلو قسم براق ينشطون الى جمع تزكيات المعلمين العرب قبلاقرار الانتخابات وميعادها

بدات القوائم التقليدية المنطوية تحت جناحي براق في قسم شؤون المعلمين العرب تجمع التزكيات من المعلمين لانتخابات نقابة المعلمين التي ربما ستجري في مطلع السنة القادمة .

والغريب في الامر ان مركز المعلمين لم يبحث حتى الان في امر هذه الانتخابات ولم يقر اجراءها ولم يعلن للمعلمين عن بدء معركة الانتخابات كما لم توزع سجلات الناخبين لمعرفة الذين سيشتركون في الانتخابات . ورغم ذلك فقد باشرت شلة براق بجمع تزكيات المعلمين العرب واخذ بعضهم يوزع لوائح التزكيات على المديرين ليحصلوا على تزكيات معلميهم .

ان المفهوم من هذه العملية محاولة مفضوحة ليقتنص جماعة براق تزكيات المعلمين حتى في حالة محاولة قوائم مستقلة او جديدة خوض المعركة الانتخابية لا تتمكن من جمع التزكيات المطلوبة .

وهذا التكتيك خبرناه قبل اربع سنوات وكان هدفه حرمان القائمة الدمقراطية من الاشتراك في الانتخابات ولكن المعلمين تحدوا الارهاب وقدموا التزكيات المطلوبة للقائمة الدمقراطية التي حصلت في الانتخابات على ٢٥٪ من اصوات المعلمين العرب .

ان هذه الاعمال المنافية للدمقراطية وحرية الانتخابات التي يقوم بها اتباع مباي التقليديين يجب ايقافهاعند حدها .

ان هذا العمل يسيء الى كرامة الناخبين من المعلمين وحرية الناخب .

ليخجل هؤلاء من انفسهم وليذكروا كيف انهم قبل اربع سنوات حصلوا في الانتخابات على اصوات اقل من التزكيات التي قدموها ، وليعلموا انه ليس من السهل تزوير ارادة المعلمين ، وان جميع المعلمين ذوي الضمائر الحية سيقفون لهم بالمرصاد لافشال مخططهم

وكلمة اخيرة لاعضاء مركز نقابة المعلمين الذين لا يجهلون شيئا مما يجري في الناحية العربية : ان معركة الانتخابات تحولت الى معركة جمع تزكيات وان المعلمين العرب رفعوا اصواتهم سنوات متتالية مطالبين بايقاف هذه المهازل ، وان مركز المعلمين بسكوته على هذه الاعمال يبعد المعلمين العرب عن التنظيم وينزع ثقتهم بالهستدروت .

زاوية الرياضة

لمكاتبنا الرياضي عبد اللطيف عوده

محمد علي كلاي — بطل العالم في الملاكمة

اثبت محمد علي كلاي انه بطل العالم في الملاكمة ، وذلكللمرة الثالثة بتغلبه على متحديه باترسون بالضربة القاضية في الجولة الثانية عشرة . وصف حكم المباراة باترسون بانه قد اركن للهزيمة من بداية الجولة الثالثة وانه لم ينجح في تسديد لكمة واحدة لكلاي الذي سدد ضربات متتالية قوية وفنية ، لخصمه طوال المباراة . وصرح الحكم للصحفيين بانه طلب مرتين من محمد علي ان يسدد الضربة القاضية لخصمه الضعيف في الجولة الخامسة والثامنة ، الا ان محمد علي كلاي «البطل» صمم على الدوام بمداعبة باترسون حتى الدقيقة التي تلائمه ..واضطر الحكم الى وقف المباراة في بداية الجولة الثانية عشرة عندما شاهد باترسون وكانه مغشى عليه ولا يحرك ساكنا ، ورفع يدي محمد علي معلنا فوزه بلقب بطل العالم في الملاكمة للمرة الثالثة بعد انتصاره على ليستون بطل العالم السابق مرتين. ومما صرح به باترسون للصحفيين : «ان محمد علي كلاي استحق النصر والبطولة ، وهزمني شر هزيمة ، لاني ظهرت امامه وكانني لاعب ناشيء لم ينزل حلبة الملاكمة مرة واحدة» . اما بطل العالم ، محمد علي كلاي فقال للصحفيين : «انني سافي بوعدي فابني جامعا في قلب مياميبيتش» .

الناصرة — كريات شمونه : التعادل

شباب الناصرة التقوا ، هذا الاسبوع ، مع هبوعيل كريات شمونه على ملعب كفار بلوم بحضور عدد كبير من هواة الكرة .

فريق كريات شمونه شن هجمات خلال الشوط الاول على مرمى الناصريين الا ان دفاع الناصرة ، ولا سيما اللاعبان يوسف زطمة وكمال قط ، استطاعا تشتيت هذه الهجمات اما في الشوط الثاني فقد باءل هجوم الناصرة فريق كريات شمونه الهجمات الخطيرة الا انهم لم يتمكنوا من احراز اي هدف .

وانتهت المباراة بتعادل الفريقين دون اي اهداف واقتسام النقطتين من هذه المباراة .

بهذا لا يزال فريق الناصرة يحتل المرتبة العاشرة وله ٨ نقط ونسبة الاهداف ١٠ — ١٣ .

اما باقي نتائج فرق الدرجة « ا » فكانت اهمها :

مكابي حيفا — هبوعيل طبريا
٤ : صفر

هبوعيل كفار بلوم — هبوعيل كفار سابا
٥ : ١

بيطار حيفا — هبوعيل عكا ٢ : صفر

فرق الدرجة الممتازة

في نطاق مباريات الدوري العام للفرق الممتازة التي جرت يوم السبت الماضي كانت النتائج كالاتي :

مكابي تل ابيب — هكواح تل ابيب
٢ : ٢

هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل حيفا
٢ : صفر

مكابي شعرايم — بيتار تل ابيب
٢ : ١

هبوعيل بئر السبع — هبوعيل تل ابيب
١ : ١

بني يهود تل ابيب — مكابي نتانيا
١ : ١

هبوعيل محني يهودا — هبوعيل اورشليم
٢ : ٢

شمشون تل ابيب — هبوعيل رمات غان
٢ : صفر

الكابري — عين ماهل
(٢ : ٢) (١ : ٢)

على ملعب الكابري ، شاهدت يوم السبت الماضي مباراة ودية في نطاق المباريات الاستعدادية للتمهيد لدخول الفريقين في الدوري العام القبل .

بدات المباراة بهجمات خطيرة من الفريق الضيف اثمر منها هدف سجله قلب هجومهم ورئيس الفريق محمد رضى بضربة قوية من مسافة ٢٠ مترا دفع هذا الهدف فريق الكابري الى تنظيم هجمات متتالية وخطيرة على مرمى عين ماهل كانت نتيجتها هدف التعادل وذلك عندما انفرد مساعد الجناح الايسر لفريق الكابري على فؤاد بحارس المرمى مقلح .

فجاة وفي الدقيقة ٣٩ من المباراة حصلت دربكة خطيرة بين مدافعي الكابري ، فصوب جناح عين ماهل الايمن كرة مرتدة على يمين حارس مرمى الكابري ، يوسف ، الذي قدم عرضا سيئا خلال الشوط الاول ، مسجلا منها هدف الفوز للفريق الضيف لينهي الشوط الاول لصالح عين ماهل ٢ : ١

اما الشوط الثاني فكان اكثر في صالح الكابري ولكن لاعبيها ضيعوا اكثر من هدف ، وذلك باعصابهم المتوترة وتباطئهم في نقل الكرة مما سهل لدفاع عين ماهل الانقضاض عليها وتشتيتها . ظل الحصار شديدا في نصف ملعب عين ماهل الى ان حول قلب هجوم الكابري اللاعبعبد اللطيف مصطفى كرة ارضية الى الجناح الايمن مصطفى شمبور ليركنها الزاوية اليسرى لمرمى عين ماهل مسجلا هدف التعادل للكابري .

برز من فريق الكابري اللاعبون عمر مصطفى وفايز يونس في الدفاع ، ثم عبد اللطيف مصطفى في الهجوم . كما قدم الفريق الضيف عرضا طيبا ترك انطباعاحسنا في نفوس المتفرجين ، خاصة حارس مرماهم ، الذي انقذ فريقه اكثر من هدف وتحلى بالروح الرياضية .

فرق الدرجة — ب و ج —

اليكم اهم نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجة ب و ج :

هبوعيل العمل عكا — شباب طمره
٤ : صفر

مكابي طمره — هبوعيل سخنين
٣ : ٢

هبوعيل الطيبة — مكابي الطيبة
٥ : ١

هبوعيل شفاعمرو — هبوعيل طبعون
١ : صفر

هبوعيل كفر قاسم — بيتار زخرون
٢ : صفر

الترديهار شفاعمرو — هبوعيل مجدل عميق
٢ : ١

السلام الناصرة — هبوعيل ديبورية
٤ : صفر

هبوعيل جلجوليه — هبوعيل هود هشرون
٣ : صفر

هبوعيل اتحاد شباب يافا — اخاه يافا
١ : صفر

هبوعيل كفر يونا — مكابي الطيرة
٢ : ١

شبيبة كفر قاسم — شبيبة اليعزر
١ : صفر

— الزمالك — الاسماعيلي —

في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ، وامام جمهور غفير غصت به مدرجاتاستاد الزمالك بدات المباراة بين اقوى فريقين في الجمهورية العربية المتحدة خلال الموسم الحالي — الزمالك والاسماعيلية — وانتهت المباراة بفوز الزمالك على الاسماعيلية بـ ٤ : ١

والنتائج الاخرى غير المتوقعة لفرق الجمهورية العربية هي :

الاتحاد السكندري — الطيران . : .

القنال — الاهلي ٣ : ١

المصري — الترسانه ١ : .

المحله — الاولمبي ٣ : ١

— في سطور —

١ — قرر الاتحاد العام لكرة القدم الفوز الاداري لهبوعيل الناصرة — بيتار نتانيا ٣ : صفر لان الحكم اساء تحكيم المباراة وادارتها . هذا الفوز يرفع الناصرة الى الرتبة التاسعة .

٢ — من المتوقع ان تكون اللعبة الحاسمة بين بلغاريا وبلجيكا في نطاق مباريات كاس العالم في النمسا في ٢٩ ديسمبر القادم بعد تساويهما في النقاط .

٣ — سيلتقي يوم الجمعة القادم بطل ابطال اوروبا في كرة القدم فريق انترناسيونال الايطالي في مباراة ودية مع فريق نادي الزمالك المصري في استاد القاهرة ، ومن المقرر ان يشترك (ياشين) الروسي ، واحسن حارس مرمى في العالم مع لاعبي الزمالك العرب .

مظاهرة كبرى في القدس استنكاراً للاكراه الديني

الشرطة تعتدي بوحشية على المتظاهرين

القدس – كان الشارع الرئيسي تل ابيب – القدس ، مغلقا لمدة اربع ساعات ونصف يوم السبت الماضي ، فلم تستطع السيارات العبور ، على اثر امر الشرطة بعدم السماح لقافلة الاحتجاج – التي نظمتها جمعية منع الاكراه الديني ، احتجاجا على اتفاق الائتلاف في بلدية القدس والذي بموجبه «باع كولاك القدس للمتدينين» ، الوصول الى القدس بشكل منظم . واعطيت الاوامر للشرطة بتفريق المتظاهرين بالقوة .. وكان المتظاهرون قد تمددوا على الشارع . وقامت الشرطة بتنفيذ عملها بشكل وقح مما ادى الى الاصطدام مع المتظاهرين فجرح عدد منهم ، واعتقل ١١ متظاهرا واطلق سراحهم بعد ذلك .

وفي نهاية المطاف وصلت قافلة الاحتجاج التي اشتركت فيها عشرات السيارات ، الى «متحف اسرائيل» في القدس ، في ساعات بعد الظهر ، وهناك عقد اجتماع شعبي تكلم فيه رئيس جمعية منع الاكراه الديني الدكتور ع . اورنان ، وعضو الكنيست اوري افنيري ، و د . بيلغ من قسم الشباب في حزب مبام . ومن هناك ارسلت رسالة الى كولاك رئيس بلدية القدس اتهم فيها بعدم الاخلاص للجمهور .

وكانت منظمة منع الاكراه الديني قد دعت الى حملة سبت في القدس ، ضد التهديد بقانون السبت القطري ، وضد خيانة كولاك ناخبيه . وعين مكان «موتسا» مكانا للاجتماع

وفي الساعة العاشرة بدأت تتدفق الى المكان عشرات السيارات التي بلغ عددها مائة سيارة تقريبا . الا ان شرطة القدس قد سدت الشارع ولم تسمح للقافلة بالعبور بشكل منظم ، بل كل سيارة على حدة ، وباوقات متفاوتة .

ومن الواضح ان الشرطة قد تلقت الامر لاعتبارات سياسية ، ولكن الناطق بلسان الشرطة ادعى ان هذه الاجراءات اتخذت للحفاظ على النظام !!

اعادة انتخاب اسعد يوسف رئيسا لمجلس يافة الناصرة المحلي

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – في الجلسة الاولى للمجلس المحلي هنا اعيد انتخاب الرفيق اسعد يوسف رئيسا باصوات ٥ اعضاء المجلس من قائمة الجبهة الدمقراطية والحيادية . وقد حضر الجلسة جمهور غفير استقبل انتخاب الرفيق اسعد يوسف رئيسا للمجلس بعاصفة من التصفيق .. هذا وقد قاطع اربعة اعضاء المباي الجلسة وقوبلت خطوتهم هذه باشد الاستنكار من سكان القرية ، الذين يؤكدون انهم واقفون بالمرصاد لكل مؤامرة ضد مجلسهم المنتخب .. وفي بداية الجلسة رحب اسعد يوسف ، رئيس المجلس ، بالاعضاء الجدد ودعاهم الى العمل بجد لما فيه خير القرية ومصلحتها وتقدمها ..

وقال الرفيق اسعد يوسف بعد انتخابه ان «برنامجنا هو استمرار في برنامج الائتلاف السابق . وهدفنا هو السهر على مصالح القرية وخدمة سكانها» .

المحكمة المركزية بحيفا تصدر حكمها بالسجن ٦ و ٥ سنوات على الاخوين داموني من حيفا

حيفا – لمراسلنا – حكمت المحكمة المركزية في حيفا يوم الاحد الماضي على الاخوين جوزيف (٢٢ سنة) وزكي (٢٦ سنة) بطرس داموني من حيفا بالسجن (الاول لمدة ست سنوات والثاني لمدة خمس سنوات) بتهمة التجسس لصالح سوريا .

وكانت سلطات الامن الاسرائيلية قد القت عليهما القبض في اواسط شهر شباط الماضي مع ثلاثة اخرين من الشباب العرب من حيفا بتهمة الاتصال مع رجال الاستخبارات السورية في قبرص وتقديمهم لهم معلومات عسكرية تتعلق بالجيش وحالة الامن في البلاد .

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين قاما برحلات تجارية في قبرص لغرض القيام باعمال التجسس . وفي نطاق هذه الاعمال سلما الى الملحق العسكري في السفارة السورية في نيقوسيا خرائط اسرائيل وكتاب الحكومة السنوي واسماء اعضاء الكنيست العرب وشخصيات عربية في اسرائيل وخرائط لمدن اسرائيلية ومكان لثكنات الجيش واماكن عسكرية في حيفا . ومقابل ذلك تسلما خلال سنة واحدة مبلغ ٤ الاف ليرة . وقد طلب اليهما ايضا تنظيم حركة وطنية تحت قناع «المنظمة كشفية» غير ان هذا العمل لم يدخل حيز التنفيذ .

وقد اعترف المتهمان بانهما قاما بالاتصال مع رجال الاستخبارات السورية بعد ان هددوهما – في حالة رفضهما التعاون معهم – بابجاد طريقة للاتصال بالسفارة الاسرائيلية في قبرص وابلاغها انهما يعملان لصالح سوريا .. ولكنهما لم يقدما سوى معلومات لا اهمية لها وبشكل لا تضر باحد ولا بانفسهما . وقالا انهما وافقا على اخذ مبلغ الـ ٤ الاف ليرة حتى لا يثيرا شكوك رجال السفارة السورية بهما

هذا وقد طالب المدعي العام بالحكم عليهما باقصى العقوبة وهي السجن المؤبد . ولكن محامي المتهمين رامي هابر طلب تخفيف العقوبة بسبب تعاون المتهمين منذ البداية مع المحققين الاسرائيليين وبسبب اخر استمعت اليه المحكمة في جلسة سرية .

وعلمت ان المحامي هابر سيستانف الحكم على هذين الشابين الى محكمة العدل العليا بالقدس وعلمت ايضا ان محاكمة المتهمين الثلاثة الاخرين ستجري في المحكمة المركزية بحيفا قريبا .

الهواري يتنازل عن اعتراضاته واتهاماته ويسقط دعواه في قضية انتخابات بلدية الناصرة

حيفا – لمراسل الاتحاد – اسقط المحامي محمد نمر الهواري ، دعواه التي اقامها ، باسم قائمته في انتخابات بلدية الناصرة – لدى المحكمة المركزية هنا ، والتي طعن فيها في سلامة انتخابات البلدية متهما عشرات الموظفين – من حكوميين وبلديين – بالتدخل في الانتخابات بصورة غير قانونية وذلك عن طريق الرشوة والتهديد .

وفي دعواه كان المحامي قد اعترض على ان سجل الناخبين الخاص بالبلدية لم يعرض وفقا للقانون وان اسماء اضافية قد اضيفت لسجلات الناخبين في سجلات وصلت متاخرة وان مئات من الناس قد اعطوا حق التصويت مع انهم لا يسكنون منطقة بلدية الناصرة .

ومع ان المفروض ان تعقد جلسة للمحكمة تبحث فيها هذه الاعتراضات والاتهامات فان الحاكم اختار بحث القضية في مكتبه بحضور المدعي – المحامي الهواري – وممثل المستشار القضائي وقائمقام الناصرة . ورفض الحاكم السماح لمندوبي «الاتحاد» وهآرتس اللذين كانا في المكان بمراقبة سير البحث في هذه القضية .

وبعد مدة من الزمن خرج المحامي الهواري من مكتب الحاكم ليعلن للحضور المنتظرين خارج المكتب من ابناء الناصرة وغيرهم انه .⁄. تنازل عن قضية الرشوة والضغط والتدخل غير القانوني .

وفسر ذلك بانه «لا يريد ان ينزل ضررا باحد» .

احد الحضور : ولكن يا ابا مروان (الاستاذ الهواري) هذه قضية مبحوثة ومتوقعة قبل ان تقدم الدعوى ..

الهواري : «صحيح .. ولكن الناس اكلوا وجهي امس .. وقررت ان اسحب هذا الاتهام» ..

وعاد المحامي الهواري الى مكتب الحاكم واستمر البحث

وعلمت ان البحث اقتصر – بعد هذا – على ان عددا من الناس قد اشتركوا في انتخابات البلدية مع انهم غير مقيمين في منطقة بلدية الناصرة . واحضرت خرائط منطقة تنظيم البلدية .. واستدعى مامور الانتخابات للمثول امام الحاكم .. وطال البحث حتى نحو الساعة الواحدة .

ثم خرج المحامي الهواري ليعلن انه اسقط دعواه وانه قد ثبت لديه ان القانون يبيح لمثل هؤلاء الاشتراك في التصويت ، ما دامت اسماؤهم قد ادرجت في سجلات الناخبين الموجودة في منطقة تنظيم البلدية .

وقال الهواري : انه ازاء هذا اسقط دعواه .

وخرج ممثل المستشار القضائي ليشكر الاستاذ الهواري على موقفه وادراكه للقانون ..

لم توافق الشرطة على اقامة لجنة تحقيق في قضية الطالبة والضابط

تل ابيب – مفتش الشرطة العام بنحاس كوبل ، لم يوافق على تعيين لجنة تحقيق داخلية مؤلفة من ضباط ، لفحص التهم التي يتبادلها ضابط بوليس وطالبة بشان المحاولة لاقامة علاقات جنسية بينهما .

وفي جواب مفتش الشرطة على طلب محامي الطالبة باقامة لجنة ، تحقيق ، قالت اوساط الشرطة ان الطالبة ستتهم في المحكمة .

ويوم الجمعة سمحت المحكمة بناء على طلب من الطالبة بواسطة محاميها بنشر اسمها وهو تبورا كوسطلكوفسكي ، لانها ترغب في الدفاع عن كرامتها . ولان الموضوع قد اثار صدى في الجمهور ، ويمكن اعتبار منع نشر اسمها نابعا من كونها مدنية .

اما اسم الضابط فهو فيليب توازن ، ضابط شرطة رمات غان .

اما سبب رفض مفتش الشرطة اقامة لجنة تحقيق في الموضوع ، فقد قالت اوساط الشرطة ان الشكوى ، في رايهم ، هي شكوى عادية . وحقيقة ان المشتكي هو ضابط يجب الا تؤثر على اساليب التحقيق العادية .

برافدا : قادة الصين رفضوا – بقية

«بالانتهازية» فقالت :

«ان حزبنا كان دائما ، ولا يزال ، مناضلا بحزم وثبات ضد كل الانتهازيين الذين يلبسون احيانا قناع «الثورية المفرطة» ويحاولون حرف الحركة عن الطريق الصحيح وعرقلة نضال الطبقة العاملة»

«الحقيقة – قالت برافدا – ان حزبنا الشيوعي السوفييتي قد تقدم في السنة الاخيرة ، بعدة اقتراحات لقادة الصين من اجل اذاعة بيان مشترك يؤكد وحدة الجانبين في اهم القضايا الدولية . ان الاتحاد السوفييتي معني بتطوير العلاقات بين البلدين وتصفية كل ما هو غير طبيعي في العلاقات ونحن ناسف جدا من عدم استجابة الصين لرغبة الحركة» .. وقالت برافدا : **«ان الصين تسعى الى تعميق الخلاف في الحركة الشيوعية .. وان ما تقوم به بكين ، والاسلوب الذي تهاجمنا به يتخذ اسلوب اعنف الدعاية المعادية الشيوعية . ان سياسة الصين المتامرة ضد وحدة الحركة الشيوعية تخلق جوا غير صحي وتشجع ، بشكل سافر ، اعداء السلام والدمقراطية والاشتراكية»** .

وتساءلت «برافدا» :

«اولئك الذين يرفضون اقتراحاتنا من اجل التعاون لدعم شعب فيتنام ، الايعرفون ان موقفا كهذا انما يساعد المعتدين ويضر بنضال شعب فيتنام ؟ ومن يستفيد من هجمات القادة الصينيين على الاتحاد السوفييتي ؟ ومن يستفيد من الخلاف في حركتنا الشيوعية ؟

وفي ختام مقالها الافتتاحي قالت «برافدا» : «ان الحزب الشيوعي السوفييتي سيواصل سياسته الحالية ، ولن يقبل اي مساومات على حساب المواقف المبدئية ، والمصاعب الحالية سنتغلب عليها ، وستفشل كل المحاولات المعادية لقضية وحدة الحركة الشيوعية» .

وتقول وكالات الانباء ان الاتحاد السوفييتي قد اذاع هذا المقال في اذاعته ، باللغات المختلفة ، ردا على هجمات الصين اليومية ، المتكررة ، وخاصة منذ احتفالات اكتوبر الاخيرة .

معلمو ثانوية الناصرة يعلنون الاضراب

المعلمون في المدرسة الثانوية في الناصرة ، اعلنوا الاضراب امس الاثنين ، مطالبين بقبض رواتبهم المتاخرة من شهر تشرين اول من هذه السنة .

وقد ايد الطلاب اضراب معلميهم واعلنوا الاضراب وارسلوا الوفود الى البلدية للمطالبة بدفع رواتب معلميهم .. وكانت اللجنة التدريسية في اجتماعها في ١٨–١١ قد قررت الاضراب يوم ٢٨–١١ اذا لم تدفع رواتب المعلمين . وقد حضر هذا الاجتماع براق الذي وافق في حينه على هذا الاضراب .

وقد اعلن ناطق باسم المعلمين لمراسلنا ان البلدية قد استوفت اكثرية الرسوم المطلوبة من طلاب المدرسة خلال الاسبوع الماضي ، وان هذه الرسوم لوحدها تكفي لدفع رواتب المعلمين . اما البلدية فلم تدفع الرواتب ولم تعد بدفعها حتى الان . كل ما قاله المسؤولون في البلدية انه ربما تكون هنالك امكانيات لدفع الرواتب يوم الخميس القادم . ولكون البلدية قد نقضت وعدها السابق ، فسيستمر المعلمون في اضرابهم الى ان يقبضوا رواتبهم كاملة . هذا وقد قابلت وفود الطلاب التي ذهبت الى البلدية (كانت البلدية خالية من المسؤولين) الرفيق فؤاد خوري عضو البلدية الذي اعلن تاييده وتقديره لتضامن الطلاب مع معلميهم .

شاستري وايوب خان سيجتمعان في طشقند

موسكو – اعرب المراقبون السياسيون في العاصمة السوفييتية عن اعتقادهم بان لال بهادور شاستري رئيس وزراء الهند ومحمد ايوب خان رئيس الباكستان سيجتمعان ، قريبا في طشقند في الاتحاد السوفييتي .

وصرح وزير خارجية الباكستان عن ترحيب بلاده بعقد الاجتماع وقال : اننا نرحب بالحل السلمي لقضية كشمير كما نرحب بالباحثات بين الرئيسين شاستري وايوب خان حول كل القضايا المعلقة بين البلدين .

كذلك اعرب مصدر رسمي هندي عن اعتقاده بان اجتماع شاستري وايوب خان ، سوف يتم قريبا .

البرلمان الاردني يؤيد الحكومة في نزاعها مع منظمة التحرير

عمان – اقر البرلمان الاردني ، في جلسة سرية عقدها هنا يوم الاحد الماضي ، موقف الحكومة الاردنية في نزاعها مع منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها احمد الشقيري .. وكان الشقيري قد اعلن في بيروت فشل المحادثات مع الحكومة الاردنية التي «تعرقل امكانيات تجنيد الشعب العربي الفلسطيني» .

فقد طلب عدد من النواب ان توضح الحكومة الاردنية فحوى محادثاتها مع رئيس المنظمة احمد الشقيري ، فابدى رئيس الحكومة وصفي التل استعداده للقيام بذلك اذا عقدت جلسة سرية للبرلمان . واذ ذاك امر الصحفيون والزوار بمغادرة اماكنهم وادلى وصفي التل بمعلومات عن المحادثات التي جرت مع الشقيري .

وبعد هذا اتخذ البرلمان قرارا ، بالاجماع ، ايد فيه موقف الحكومة الاردنية . وجاء في القرار ان هذا الموقف «يتفق مع مصلحة القضية الفلسطينية ومع قرارات مؤتمرات القمة العربية ومبادىء تحرير فلسطين وسياسة الاردن في القضية الفلسطينية» واكد القرار ان الاردن مصمم على موقفه ولن يتنازل عنه .

وكان الشقيري قد وصل الى بيروت واعلن ان محادثاته قد فشلت مع الاردن فيما يتعلق بتنظيم اللاجئين وتجنيدهم وتسليحهم .

محادثات حرد تستمر لاحلال السلام باليمن

القاهرة – استمرت ، في حرد ، محادثات احلال السلام في اليمن التي يشترك فيها ممثلون عن الجمهوريين والملكيين ومبعوثان يمثلان الرئيس عبد الناصر والملك فيصل . وادلى احمد محمد النعمان ، رئيس حكومة اليمن السابق والمشترك في المحادثات بتصريحات اعرب فيها عن تفاؤله من سير اعمال مؤتمر حرد وقال : الحرب في اليمن استمرت ثلاث سنوات ولا ضير ابدا في ان تستمر محادثات السلام اسبوعين او ثلاثة .

وقد اعربت شخصية سعودية ، مقربة من مؤتمر حرد ، عن تفاؤل كبير في احتمالات احراز حلول عملية في المؤتمر .

وتقول وكالة رويتر ان وفد الجمهورية اليمنية في المؤتمر قد بعث ببرقيتين احداهما الى الرئيس عبد الناصر والاخرى الى الملك فيصل تتضمنان تفصيلات عن سير المحادثات

وذكرت صحف القاهرة ان الرئيس اليمني المشير عبد الله السلال لا ينوي مغادرة القاهرة والعودة الى صنعاء قبل ان تنتهي محادثات حرد .

عمال مصنع النسيج في بني براق مضربون

بني براق – لمراسلنا – بدأ عمال مصنع «ارغمان» للنسيج في بني براق (وعددهم ٥٠٠ عامل) الاضراب ، في نهاية الاسبوع الماضي ، احتجاجا على مماطلة ادارة المصنع في اجراء مفاوضات جديدة مع ممثلي العمال ، لتحديد رتب العمال والاجور.

كذلك تحاول ادارة المصنع نقل بعض العمال الى المصنع الجديد في «يبنا» ولكنها لا تفاوض العمال ، من اجل تحديد حقوقهم ، تبعا لتلك الاجراءات .

الملك الحسن الى المانيا الغربية

بون – وصل امس الى بون ، الملك الحسن الثاني ملك المغرب ، في زيارة رسمية لالمانيا الغربية . ومن المنتظر عقد اتفاقات اقتصادية

ويذكر ان المغرب هي احدى الدول العربية الثلاث التي لم تقطع علاقاتها مع المانيا الغربية ، اما الدولتان الاخريان فهما ليبيا وتونس .

مصاعب في طريق الزواج !

حيفا – شاب في العشرين من العمر اراد ان يقضي ليلة حلوة مع عشيقته في الفندق ، فاضطر الى قضاء تلك الليلة في السجن .

وكان هذا الشاب قد ذهب مع صديقته الى الفندق ، وقدما نفسيهما كزوجين ، من اجل تخفيض الاجرة ، فنظر مدير الفندق الى الهويتين فراى ان كلمة «اعزب» ممحية وكتب بدلا منها «متزوج» وعندما شك في الامر ، طلب شهادة من البوليس بانهما متزوجين .. وذهب الشاب مع صاحبته الى البوليس ، وعندما تامل البوليس في الهوية شك في الامر .. وبعد التحقيق ظهر ان الشاب وصاحبته قد تلاعبا في هويتهما .. ونام الشاب في السجن ، وعادت صاحبته ، وحيدة ، الى بيتها !

كلمة الاتحاد – بقية

الى جنب مع الشعوب العربية والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الامر الذي يلغي الاساس للنزاع الاسرائيلي العربي ويقضي على التصريحات المعادية لاسرائيل وحقوقها – تلك التصريحات التي تشجبها وتتحفظ منها – ويفتح الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل ويضمن لها المستقبل السلمي الزاهر في هذه المنطقة .

اشكول – بقية

الحكومة

ويؤخذ مما تنشره الصحف ان الحكومة الجديدة ستقوم على نفس اسس الحكومات السابقة دون اي تغيير في السياسة وان النقاش والابحاث تقتصر في اكثرها على المناصب التي سيحتلها كل حزب ، عددها ونوعها ..

زعيم الحزب – بقية

سميث بانه يريد المحافظة على «الحضارة المسيحية» في البلاد .. ولا شك ان ادعاءات سميث اذا لم ندحضها ستزيل الايمان المسيحي من قلوب الافريقيين!

ويلسون يفكر في خطوات اكثر حزما

وازاء هبة الانسانية التقدمية سيضطر ويلسون رئيس وزراء بريطانيا – على حد تقدير جريدة الاوبزرفر – الى اتخاذ خطوات اكثر حزما ضد سميث .. ومن المنتظر اتخاذ خطوات عملية هذا الاسبوع ، تقضي بمقاطعة حكومة البيض في روديسيا مقاطعة تامة ..

ويعتقد المراقبون ، ان الضغط الداخلي في حزب العمال البريطاني ، يزداد ، من اجل خطوات حازمة ضد عنصريي روديسيا .

فلنر وطوبي – بقية

اللجنة المركزية ب. بونوماريوف وباشتراك الرفيق كوزنتسوف نائب مدير الدائرة العالمية في اللجنة المركزية (كما جاء في صحيفة برافدا السوفييتية في ٢١–١١–٦٥) .

وكان في استقبال العائدين في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي ووفود من لجان المناطق وممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية وصحف الحزب والاقرباء .

واقيم للوفد حفل واستقبال في مكاتب اللجنة المركزية في تل ابيب سادها جو مرح .

وسوف يقدم الوفد بيانا عن محادثاته في موسكو الى اللجنة المركزية والى اجتماع لجان المناطق القطري في نهاية هذا الاسبوع .

مكمنارا – بقية

في اواخر الاسبوع الماضي واوائل هذا الاسبوع ، بهجمات كاسحة على المواقع الامريكية ، وفي معركة دامت يوم الاحد الماضي ، شمالي غربي سايغون واستمرت ٢٤ ساعة ، تمكنت قوات الفيتكونغ من ابادة كتيبتين امريكيتين تعداد كل كل منهما ٤٠٠ جندي . وقد اعترف ناطق عسكري امريكي في سايغون بهذه الهزيمة النكراء لجيشه ، وقال ان خسائر فادحة قد الحقت بكتيبة ثالثة . وكشف الناطق العسكري النقاب عن ان قادة الجيش الامريكي في فيتنام هم الذين «استنجدوا» بمكنمارا وطلبوا اليه الحضور الى سايغون .

الاحتكارات – بقية

الكونغوي البطل .

موبوتو رئيس – مولامبا – رئيس حكومة

وقد عين موبوتو نفسه رئيسا للجمهورية للسنوات الست المقبلة ، كما كلف مساعده الرجعي ليتونار مولامبا بتشكيل الحكومة الجديدة . وستضم الحكومة عددا من العسكريين والمدنيين الرجعيين المعروفين بخيانتهم للكونغو ومصالحه الوطنية .

هذا ، وبينما نددت العواصم الافريقية المتحررة بانقلاب موبوتو الرجعي ، لم تخف العواصم الاستعمارية رضاها عن الانقلاب وعن موبوتو

في اسرائيل : لا حاجة الى القلق !

وعلقت الصحف الاسرائيلية المقربة الى الاوساط الحاكمة على انقلاب موبوتو ، فقالت انه لا حاجة الى القلق ، فزعيم الانقلاب معروف بمشاعره الودية تجاه اسرائيل .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

שולם
40
תל אביב - יפה
TELAVIV VAVIT —
P.P. 40